

مقرر دراسات نقدية ٢

إعداد الباحث : نواف بن علوي عمر السقاف
الرقم الجامعي : ٢٧٩٩ . ٢٦١٠
اشراف / د. أيمن ابراهيم
العام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

التكليف الاول



نقد رسالة بعنوان

إخفاقات حركة علمية الإدارة ونموذج الإدارة بالقيم

(علم الإدارة هو علم القيم الإدارية)

إعداد الباحث :
نواف بن علوي عمر السقاف

مقدمة

يُعد النقد الشكلي للرسائل العلمية أحد المداخل الأساسية للحكم على مدى التزام الباحث بالمعايير الأكاديمية المتعارف عليها في إعداد البحوث والدراسات العليا ، فالقيمة العلمية لأي رسالة لا تتحدد فقط بمتانة محتواها الفكري، بل تمتد كذلك إلى سلامة بنائها الشكلي ومنهجية عرضها وتنظيمها الفني ، وانطلاقاً من ذلك ، تهدف هذه الدراسة النقدية إلى تحليل الجوانب الشكلية للرسالة محل الدراسة ، وبيان مواطن القوة ومجالات التحسين وفق المعايير الأكاديمية المتعارف عليها.

نقد الجوانب الشكلية للرسالة

١- الالتزام بدليل التنسيق والخطوط الأكاديمية

من خلال مراجعة الرسالة يتضح أن الباحثين التزموا بصورة عامة باستخدام خطوط أكاديمية مناسبة تتسم بالوضوح وسهولة القراءة، كما يظهر وجود قدر جيد من الاتساق بين العناوين الرئيسية والفرعية والمتن العلمي. إلا أن غياب الإشارة الصريحة إلى دليل الجامعة أو الجهة الأكاديمية المعتمدة يجعل من الصعب الجزم بمدى الالتزام الكامل بأحجام الخطوط والمسافات المحددة رسمياً ، ويؤخذ على الرسالة أن بعض العناوين الفرعية تبدو متفاوتة في درجة إبرازها البصري مقارنة بالعناوين الأخرى، مما يؤثر نسبياً على التجانس الشكلي العام.

٢- التناسق بين الفقرات وأجزاء المحتوى

تميزت الرسالة بوجود ترابط منطقي بين الفقرات وتسلسل فكري واضح بين الأقسام المختلفة. كما حافظ الباحثون على حجم متقارب للفقرات العلمية في معظم أجزاء الدراسة ، إلا أن بعض المواضع شهدت امتداداً للفقرات بصورة مطولة نسبياً، الأمر الذي قد يؤثر على راحة القارئ ويقلل من وضوح الأفكار الجزئية داخل النص.

نقد الجوانب الشكلية للرسالة

٣- جودة الطباعة والإخراج الفني

تظهر الرسالة بمستوى جيد من حيث الإخراج الفني العام، إذ تم ترتيب العناوين والجداول والإحالات بصورة منظمة. كما أن تسلسل الصفحات واضح ولا توجد مشكلات جوهرية في الطباعة أو تنسيق الهوامش ، غير أن بعض الصفحات تحتوي على كثافة نصية مرتفعة نسبياً، وهو ما يقلل من الجاذبية البصرية للنص الأكاديمي.

٤- منطقية عرض أجزاء الرسالة

من أبرز نقاط القوة في الدراسة وضوح البناء المنطقي، حيث انتقل الباحثون من عرض الإشكالية الفكرية المتعلقة بعلمية الإدارة إلى مناقشة النماذج الفلسفية والإدارية ثم الوصول إلى نموذج الإدارة بالقيم بوصفه إطاراً تفسيرياً بديلاً. وقد انعكس ذلك على سهولة متابعة القارئ لمسار الحجة العلمية. (المجالات العلمية) ومع ذلك كان من الممكن تعزيز البناء بإضافة مخطط تصوري يوضح العلاقات بين المدارس الفكرية التي تناولتها الدراسة.

نقد الجوانب الشكلية للرسالة

٥- سلامة الكتابة العلمية

أظهرت الرسالة مستوى مرتفعاً من الالتزام بقواعد الكتابة الأكاديمية، حيث اعتمد الباحثون لغة علمية متخصصة وموضوعية، وحرصوا على توظيف المفاهيم الفلسفية والإدارية ضمن سياق معرفي مترابط ، كما لوحظ وجود تسلسل منطقي في بناء الحجج العلمية والانتقال بين الأفكار دون قفزات معرفية حادة ، إلا أن كثافة المصطلحات الفلسفية في بعض المواضع قد تشكل تحدياً للقارئ غير المتخصص.

٦- تنظيم الملاحق

لم تعتمد الدراسة على ملاحق موسعة نظراً لطبيعتها النظرية والفلسفية، ولذلك لم يشكل هذا الجانب عنصراً مركزياً في بنية العمل ، ومع ذلك فإن إدراج جداول تلخيصية أو خرائط مفاهيمية كان سيضيف قيمة تنظيمية ومعرفية أكبر للرسالة ، ومع ذلك كان من الممكن تعزيز البناء بإضافة مخطط تصوري يوضح العلاقات بين المدارس الفكرية التي تناولتها الدراسة.

نقد الجوانب الشكلية للرسالة

٧- الأخطاء الإملائية والنحوية

من خلال المراجعة العامة لم يظهر وجود أخطاء إملائية أو نحوية فادحة تؤثر على سلامة النص العلمي. كما أن لغة الكتابة اتسمت بالرصانة والدقة الاصطلاحية ، وقد لوحظ وجود بعض العبارات الطويلة ذات التركيب المعقد، إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الأخطاء اللغوية.

٨- فهرسة الرسالة

جاء تنظيم المحتويات والعناوين الداخلية بصورة منهجية تساعد القارئ على الوصول إلى الموضوعات بسهولة ، إلا أن الفهرسة كان يمكن أن تصبح أكثر كفاءة لو تم استخدام ترقيم هرمي أكثر تفصيلاً للعناوين الفرعية.

٩- وضوح اللغة وسهولة الفهم

اعتمد الباحثون لغة علمية دقيقة ومتמاسكة، إلا أن الطابع الفلسفي للرسالة جعل بعض المقاطع ذات مستوى عالٍ من التجريد المفاهيمي ، وبالرغم من ذلك فإن اللغة بقيت مفهومة للمتخصصين في الإدارة والفكر التنظيمي، وإن كانت أقل ملائمة للقراء من خارج التخصص.

نقد الجوانب الشكلية للرسالة

١٠- وجود المستخلصين العربي والإنجليزي

تضمنت الدراسة ملخصاً علمياً يوضح أهداف البحث وإشكاليته وأبرز نتائجه، وهو ما يتفق مع المعايير الأكاديمية المتبعة في النشر العلمي.
(المجلات العلمية)

١١- استخدام الاقتباسات والإسناد العلمي

اعتمد الباحثون بصورة مكثفة على الأدبيات الفلسفية والإدارية السابقة لكون الدراسة ذات طبيعة نظرية تحليلية. وقد ظهر الالتزام العام بالإسناد والتوثيق العلمي للمراجع ، إلا أن كثافة الاعتماد على الأدبيات السابقة في بعض المحاور قد تمنح القارئ انطباعاً بأن مساحة البناء النظري الشخصي للباحثين أقل من المتوقع مقارنة بحجم الاستشهادات المستخدمة.

النقد الشامل

بعد تحليل الجوانب الشكلية والمنهجية للرسالة يمكن القول إن الدراسة تمثل نموذجاً جيداً للبحوث النظرية في فلسفة العلوم الإدارية، وتتميز بالرصانة العلمية والتسلسل المنطقي وسلامة اللغة والتنظيم العام ، كما أنها تنجح في معالجة إشكالية علمية عميقة تتعلق بطبيعة علم الإدارة وحدوده المعرفية ، وفي المقابل، فإن أبرز الملاحظات النقدية تتمثل في كثافة الطرح الفلسفي، وطول بعض الفقرات، والحاجة إلى مزيد من الأدوات البصرية والتنظيمية التي تسهل استيعاب الأفكار المجردة ، وبصورة إجمالية يمكن تقدير المستوى الشكلي للرسالة بأنه مرتفع أكاديمياً ويعكس التزاماً واضحاً بمعايير البحث العلمي الرصين.

المراجع

- عساف، عبدالمعطي، والصوالحة، أيوب، والفواعير، مؤيد. (٢٠١٣). إخفاقات حركة علمية الإدارة ونموذج الإدارة بالقيم (علم الإدارة هو علم القيم الإدارية). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر. (المجلات العلمية)
- Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students. Pearson Education.



وشكراً